

## تاج العروس من جواهر القاموس

لي كُـلِّـ يومٍ صـيـقـةٌ ... فوقـي تـأجـلُّ كـالطـلـالـةِ ° أو الـتـفـافـةُ وتـكـاثـفـه  
وارتـفـاعـه وهذا هو المـفـهـومُ من قـوـلـه : الجـائـلُ في الـهـوـاءِ لأنَّه لو لم يـلـتـفـَّـ  
ويـتـكـاثـفُ ويرتـفـعُ ما جـالَ في الـهـوـاءِ فهو شـبـهـهُ التـكـرـارُ وزـيـادـةُ من غـيـرِ فائـدـةٍ  
. وفاتـه ذـكـرُ الجـمـعِ فـفي العـيـابِ : جـمـعـه صـيـقٌ كـشـيـمـةٍ وشـيـمٍ ومثـلـه في  
اللـسـانِ بـجـيـفـةٍ وجـيـفٍ وهذا أظـهـرُ . قال رؤـبـةٌ يـصـفُ الإبلَ : .

" يـتـرُّ كـنَ تـرُّبَ البـيـدِ مـجـنـونَ الصـيـقِ ° وأنشـد ابنُ بـرِّيّ في صـبـحٍ لـرؤـبـةٍ يـصـفُ  
أـتـنـاَ وفـحـلـها : .

" يـدـعـنَ تـرُّبَ الأرضِ مـجـنـونَ الصـيـقِ ° .

" والمـرُّوـ ذَا الفـدِّاحِ مـصـبـوحِ الفـلـاقِ ° وقال الفـرَّاءُ : الصـيـقُ : الصـوـتُ يُـقـالُ  
: سـمـعـتُ صـيـقاً . وقيل : الصـيـقُ : العـرـقُ . وقال أبو زـيـد : الرِّيحُ المُنْتـنـةُ

من الدُّوابِّ زاد اللـيـثُ : ومن النـاسِ . قال أبو زـيـد : وهـي مـعـرِّبـة زـيـقا

بالعـيـرانية . والصـيـقُ في لـغـةِ أهـلِ المـدـيـنةِ : الأحمـرُ الذي يـكـونُ في قـلـبِ النـخـلِ  
ج : صـيـقٌ كـعـنـبٍ . وقال ابنُ عـبـادٍ : الصـيـقُ : العـصـفـورُ ج : صـيـقانٌ بالكـسـرِ .

والصـيـقُ : بطنُ من العـرـبِ عن ابنِ دُرَـيـدٍ . وقال أبو أحمدَ العـسـكـريُّ . صـيـقـةُ  
بالفـتـحِ : ع وله يـومٌ مـعـروفٌ . وقال أبو عمرو : الصـيـقُ والصـيـقُ : اللـازِـقُ

وأنشـدَ لـجـنـدِـلٍ : .

" أسـودَ جـعـدٍ ذي صـنـانٍ صـائـقٍ .

فصل الضاد مع القاف .

ض ف ق .

ضـفـاقٌ ضـفـاقاً أهـمـله الجـوهـريُّ ° وقال اللـيـثُ : أي وضـاعٌ ذَا بـطـنـه بـمـرِّةٍ قال : وكذلك  
ضـفـعٌ وقد تقدّم نقله الأزهرِيُّ .

ض ق ق .

ضـقـقٌ بـضـقٍ أهـمـله الجـوهـريُّ ° وصـاحـبُ اللـسـانِ . وقال ابنُ الأعرابيِّ : أي صوَّتَ كـطـاقٍ  
يـطـقُّ كذا في المـحـيطِ .

ض ي ق .

ضـاقٌ يـصـيـقُ ضـيـقاً بالكـسـرِ ويـُفـتـحُ قال اللـيـثُ : ( ولا تـكُ في ضـيـقٍ مـمّا  
يـمـكـثـرون ) وقرأ ابنُ كـثـيـرٍ ( في ضـيـقٍ ) بالكـسـرِ : وتـضـيـقٌ وتـضـايـقٌ وهو : ضـدٌ اتـسـع

. والضَّيِّقُ : ضدَّ السَّعَةِ . وحكى ابنُ جندي : أضافه إضاقَةً وضيقَه تَضْيِيقًا .  
فهو ضَيِّقٌ وضَيِّقٌ كَمَيِّتٍ ومَيِّتٍ وضائقٌ قال تعالى : ( وضائقٌ به صدرُك ) .  
والضَّيِّقُ : الشُّكُّ في القَلْبِ عن أبي عمرو وهو مَجَازٌ وبه فُسِّرَ قولُه تَعَالَى : ( ولا تَكُ في ضَيِّقٍ ممَّا يمكُرون ) ويكُسر ونصُّ أبي عمرو : الضَّيِّقُ بالتَّحْرِيكِ :  
الشُّكُّ وهو بالفتحة بهذا المعنى أكثر فحينئذ الصَّوابُ ويُحرِّكُ . وقال  
الفراء : الضَّيِّقُ بالفتحة : ما ضاقَ عنهُ صدرُك فهو فيما لا يتسعُ . وقال غيره  
: الضَّيِّقُ : باليَمَامَةِ قال ابنُ مُقْبِلٍ : .

وافى الخيالُ وما وافاك من أَمَمٍ ... من أهلِ قَرْنٍ وأهلِ الضَّيِّقِ بالحرَمِ .  
وقال الفراء : الضَّيِّقُ بالكسْرِ يكون فيما يتسعُ ويضيقُ كالدَّارِ والثَّوْبِ .  
والأوَّلُ يُثنى ويُجمَع ويؤنثُ والثاني لا أو هما سواءٌ . والمَضِيقُ : ما ضاقَ من  
الأماكن والأموال وفي الأخيرِ مَجَازٌ ومنه قولُ الشَّاعِرِ : .

مَنْ شا يُدَلِّي النِّفسَ في هُوَّةٍ ... ضنكٍ ولكن مَنْ لَه بالمَضِيقِ أي : بالخُرُوجِ  
من المَضِيقِ . والمَضِيقُ : بلحَفِ جِدَلِ آرَةِ . والضَّيِّقَى والضُّوقَى كضيزَى وطوبَى  
على حدٍّ ما يعْتَوِرُ هذا النُّوعَ من المُعاقِبَةِ تَأنيثًا : الأضْيِيقُ كما في الصَّحاحِ  
وهو فِعْلِيٌّ من الضَّيِّقِ وهو في الأصلُ ضَيِّقَى قَلْبَتِ البِاءِ واواً ؛ لسكونها وضَمَّةٌ ما  
قَبِلَها . وقال كُراع : الضُّوقَى : جمعُ ضَيِّقَةٍ . قال ابنُ سَيِّدِه : ولا أدري كيف  
ذلك ؛ لأنَّ فِعْلِيٌّ لَيْسَتْ من أُبْنِيَةِ الجُمُوعِ إلا أنْ يكونَ من الجَمْعِ الذي لا  
يُفارقُ واحدَه إلا بالهاءِ كبُهْمَةِ وبُهْمَى . وقالت امرأةٌ لضرَّتِها وهي تُسامِيها :

" ما أنتِ بالخُورَى ولا الضُّوقَى حِرا ومن المَجَازِ : الضَّيِّقَةُ بالكسْرِ : الفَقْرُ  
وسوءُ الحالِ ويُفتحُ وبهما رُوي قولُ الأَعشى : .

فلأئِنُّ ربُّك من رحْمَتِهِ ... كَشَفَ الضَّيِّقَةَ عَنَّا وفسَّحَ